

أولاً: المصادر التاريخية المحلية لمدينة جرش

١ - سجلات المحاكم الشرعية^(١): وتعود هذه السجلات في تاريخها إلى أواخر عهد الدولة العثمانية، وتغطي الفترة من (١٣٢٨-١٣٣٨هـ / ١٩١٠-١٩١٨م). وهذه السجلات محفوظة على أشرطة ميكرو فيلم في مكتبة الجامعة الأردنية. وتقسم السجلات إلى ما يلي:

- أ. سجلات الدعاوي الشرعية.
- ب. سجلات الحجج الشرعية.
- ج. سجل أذون النكاح.
- د. سجلات الإعلانات الشرعية.
- هـ. سجل ضبط الوكالات الشرعية.
- و. سجل الإدانات^(٢).

وتتميز معلومات هذه السجلات بالدقة، وتقدم صورة واضحة ودقيقة عن أسماء الألوية، والأقضية. والنواحي. والقرى والمخاتير وفي مجال القضاء أعطت معلومات عن الحالات القضائية وبعض حالات بيع وشراء الأراضي وبعض أسماء الحيوانات. وأثمانها. وبيعها، والنقود، وحالات الزواج. والطلاق. والميراث، واللباس. والأغذية، والأطعمة في جرش وجوارها^(٣). وهناك سجلات محفوظة في محكمة شرعية عمان عن جرش تعود

(١) سجلات محكمة إربد الشرعية، المجلدات (١-٥)، إربد، (١٩١٠-١٩١٨م).

(٢) سجل قيود الإعلانات، محكمة شرعية قضاء عجلون، مجلد ٤، (١٩١٤-١٩١٨م).

(٣) سجلات محكمة شرعية جرش، المجلدات من (١-٨)، (١٩٢٨-١٩٤٦م).

لفترة عهد الإمارة. وتشمل سجلات لعقود الزواج وحجج الطلاق. وغيرها. إضافة إلى سجلات محكمة جرش الشرعية^(١).

٢- الدفاتر. والسجلات الوقفية: ويتواجد قسم منها في مديرية أوقاف جرش وفيها معلومات موسعة عن تاريخ مدينة جرش. ومناطق السكن. ومصنفات الوقف في جرش من أرض. وعقارات. وأبنية، وبساتين، وجوامع. ومساجد. ومدارس، ومكتبات. وأسواق. ودكاكين. وقرى. وضياع. وغيرها^(٢).

٣- أضياب المحاكم المدنية: وتحوي معلومات عن أوضاع مدينة جرش منذ عهد الإمارة.

٤- سجلات الطابو. والتسوية: وتعود سجلات الطابو (الأراضي) إلى العهد العثماني، وتغطي الفترة من (١٢٦٣-١٣٣٦هـ / ١٨٦٧-١٩١٨م). وهي محفوظة في دائرة أراضي عمان / قسم التوثيق. وتوفر هذه السجلات معلومات عن مصادر المياه في جرش. وجوارها كالعيون والآبار. والأودية. والتربة. والسيول، وعن طبيعة الأرض من حيث: أنواعها. وأصحابها. وأشجارها المثمرة. وكميات الإنتاج، وحجم الأراضي المزروعة. والضرائب. والسكان^(٣). وهناك سجلات التسوية الصادرة في عهد الإمارة الأردنية، وما تبعها من مسح وتقسيم الأراضي. والقوانين الصادرة في ذلك^(٤).

٥- دفاتر النفوس. وسجلات الأحوال المدنية: وتحوي معلومات اجتماعية. وسكانية. ومعيشية عن مجتمع مدينة جرش. وجوارها فضلا عن الإحصاءات. ونسب الولادات. والوفيات في المدينة وجوارها^(٥).

(١) سجلات محكمة جرش الشرعية، للأعوام: (١٩٤٦-٢٠١٤م).

(٢) سجل شرعي إربد، رقم (٨)، بتاريخ (١٩١١-١٩١٨م).

(٣) دفاتر أساسي يوقلمة، المجلدات (١-١٢)، بتاريخ (١٨٧٦-١٩١٠م)، دفاتر ضبط ودائمي، المجلدات من (١-١٨)، بتاريخ (١٩٠٠-١٩١٨م).

(٤) هند أبو الشعر، سجلات الطابو العثمانية، دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، (جامعة آل البيت، ١٩٩٧م).

(٥) سجل نفوس عثماني مستنسخ عن قيود عثمانية الأصل، دائرة جوازات، وأحوال مدينة إربد، وثائق نفوس تعود لفترة العهد العثماني وعهد الإمارة لدى مديرية المخطوطات والوثائق التاريخية في الجامعة الأردنية وأهالي محافظة جرش.

- ٦- سجلات قرارات المجالس البلدية: وتعدّ إحدى المصادر المحلية المهمة لدراسة تاريخ مدينة جرش. وتطورها من النواحي العمرانية، والصحية، والسكانية والاقتصادية، ويوجد جزء من هذه السجلات في بلدية جرش الكبرى^(١).
- ٧- التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة الأردنية (١٩٢٦-١٩٤٠م)، (١٩٤٩). (١٩٥١-١٩٥٨م). (١٩٦٠-٢٠١٤م): وتعد هذه التقارير من أغنى المصادر لتقديم صورة شاملة ومتخصصة ودقيقة حول الأحوال الصحية في إمارة شرقي الأردن، والمملكة الأردنية الهاشمية. وتعطي هذه التقارير صورة شمولية عن الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الخاصة. والمراكز الصحية التابعة في مختلف مناطق الإمارة المشمولة بالخدمات الصحية مثل: إربد. والسلط، والكرك، وجرش. وعجلون. وعمان^(٢).
- ٨- وثائق وزارة الداخلية المحفوظة في رئاسة الوزراء بخصوص التقسيمات الإدارية للمحافظات. والألوية. والأقضية الأردنية خلال فترة عهد الإمارة. وما بعدها^(٣).
- ٩- سجل نفوس عثماني مُستنسخ عن قيود عثمانية الأصل، محفوظ في دائرة جوازات وأحوال مدينة إربد يشمل قضاء عجلون. ونواحيها الإدارية. وهناك سجلات نفوس تعود لفترة عهد الإمارة في مديرية جوازات وأحوال محافظة جرش^(٤).
- ١٠- السجلات الكنسية في الأردن: وتقدم معلومات سكانية. وإحصائية، واجتماعية عن الطوائف المسيحية في الأردن. والكنائس. وأماكن تواجدها. وتاريخ نشوئها^(٥).

(١) مجالس الدوائر البلدية التي تشكل في المدن، والقصبات والنواحي، ووظائف مأموريها. الدستور العثماني، ج٢، ص٤٣٣. سجلات قرارات مجالس بلدية جرش خلال فترة عهد الإمارة، والمملكة الأردنية الهاشمية.

(٢) التقارير السنوية لدائرة الصحة العامة الأردنية (١٩٢٦-١٩٤٠م)، (١٩٤٩م)، (١٩٥١-١٩٥٨م).

(٣) أرشيف رئاسة الوزراء الأردنية.

(٤) أرشيف مديرية جوازات وأحوال محافظة جرش.

(٥) حنا كلداني، السجلات الكنسية في الأردن، دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، ١٩٩٧م.

١١ - المسكوكات: وتعدّ منجمًا من المعلومات المهمة عن تاريخ المدينة الأثرية وهي توثق دورة حياة مختلف الثقافات والحضارات وتزودنا بالمعلومات الرسمية لكونها صدرت عن سلطات مختلفة عبر العصور. وتم العثور في جرش على مسكوكات تعود لعصور تاريخية مختلفة^(١).

(١) نايف القسوس، المسكوكات وثائق أهمّ لها المؤرخون، دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، ١٩٩٧م.